من التفريق إلى التكامل: بناء نظام تقييم فحص المدن التاريخية - استنادًا إلى نظرية الربط النظامي

تشانغ يانغ، هي يي

الملخص: يشمل تقييم الفحص للمدن التاريخية سلسلة كاملة من "الحماية - التحديث - التحكم - البناء - الإدارة"، وهو مسألة معقدة. المفتاح لحل هذه المشكلة يكمن في كيفية تكامل النظام الصحي للمدينة مع نظام حماية المدن التاريخية بشكل إجرائي. بناءً على نظرية الربط النظامي، ومن خلال إطار التحليل المكون من "عملية الربط (منطق النظام) - نمط الربط (شكل النظام) - وظيفة الربط (أهداف النظام)"، يتم استكشاف بناء النظام لتقييم فحص المدن التاريخية. على مستوى منطق النظام، يجب أن نركز على المقاييس الثلاثة للمدينة، الحي والمبنى، لتعزيز النزول بالمؤشرات الموجودة في النظام الصحي للمدينة، ودمج المتطلبات الهيكلية لنظام حماية المدن التاريخية في إطار تقييم فحص المدن التاريخية. بناءً على ذلك، يتم تعديل "الحي التاريخي - المجتمع المحيط" كوحدات تقييم فحص على المستوى الواقعي، ودمج المباني المحمية وغير المحمية معًا لتنفيذ مهمة التقييم الشاملة. من منطق النظام إلى الشكل التمثيلي، يتم اقتراح أنه يجب تحقيق تحسين مستمر في النظام الصحي للمدينة من خلال الربط الأفقي بين المقاييس "المدينة - الشارع" و"الحي - المجتمع"، مما يدفع إلى تحسين النظام الحالي. يجب أن تتماشى الأهداف النظامية مع توجيه التحديث في نظام التقييم الصحي للمدينة، وربطه بعمليات إدارة المدينة وحمايتها، لتوفير تفكير نظري لموازنة التحديات الواقعية في حماية وتحديث المدن.

الكلمات المفتاحية: المدن التاريخية؛ تقييم الفحص الحضري؛ بناء النظام؛ نظرية الربط النظامي؛ الإدارة الدقيقة؛ حماية وتوريث الثقافة التاريخية

رمز علامة الأدب A رقم تصنيف المكتبة الصينية TU984
DOI 10.16361/j.upf.202403011
رقم المقال 1000-3363（2024）03-0082-09

نبذة عن المؤلف
تشانغ يانغ، طالب دكتوراه في كلية العمارة والتخطيط الحضري بجامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا، عضو في مركز بحوث تكنولوجيا التحضر في مقاطعة هوبي ومختبر محاكاة المدن التابع لوزارة الموارد الطبيعية،
zhangmuyi@hust.edu.cn
هي يي، أستاذ في كلية العمارة والتخطيط الحضري بجامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا، مشرف دكتوراه، خبير في المكافآت الحكومية الخاصة بمجلس الدولة، المؤلف المراسل، heyihust@163.com

مشروع صندوق العلوم الطبيعية الوطني: "دراسة شكل الفضاء وحمايته للقرى التقليدية في منطقة نينغ شاو بناءً على نظرية الاجتماعي-المكاني' (رقم المشروع: 52078228)؛مشروع صندوق العلوم الطبيعية الوطني: "مقياس العلاقة بين الفضاءات ' التاريخية والثقافية وبناء النظام - دراسة حالة من مقاطعة شانشي" (رقم المشروع: 52378058)؛مشروع صندوق العلوم الاجتماعية الوطني: "دراسة نسب وقيمة الشوارع التاريخية والثقافية في المدن الصينية" (رقم المشروع: 23VJXT019)؛مشروع برنامج التكنولوجيا العلمية والتقنية التابع لوزارة الإسكان والتنمية الحضرية والريفية: "دراسة تقنيات التقييم الشامل للمدن التاريخية وحمايتها في العصر الجديد" (2022 رقم المشروع: K-057).

التقييم الصحي للمدينة هو عمل أساسي يهدف إلى تقييم شامل لحالة تطوير وبناء المدينة، ومن ثم وضع تدابير واستراتيجيات مستهدفة، وتحسين أهداف التنمية الحضرية، وسد الفجوات في بناء المدينة، وحل "أمراض المدينة" [1]. في عام 2018، قامت وزارة الإسكان والتنمية الحضرية والريفية بالتعاون مع حكومة بكين بإطلاق أولى أعمال التقييم الصحي للمدينة، مما أدى إلى إنشاء هذا النظام للعمل بشكل مبدئي. في عام 2021، أصدرت وزارة الموارد الطبيعية "إرشادات تقييم التقييم الصحي للمدن في التخطيط المكاني للأراضي الوطنية"، وأوضحت بشكل أكبر مفهوم النظام للعمل التقييمي الصحي للمدن، أي أن حكومة الشعب تجمع القوى المختلفة لدفع التنمية الحضرية عالية الجودة وتلبية احتياجات المواطنين المتزايدة في تحسين بيئة المعيشة، وتوفير الأساس السياساتي لفتح عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بـ "آخر ميل" في تطوير

وبناء المدينة]2[.

حالياً، قامت الأبحاث الحالية باستكشاف بناء نظام التقييم الصحي للمدينة بشكل بنّاء. على سبيل المثال، على مستوى التنظيم والإدارة، قامت الدراسات ذات الصلة بتأسيس آلية عمل للتقييم الصحي تشمل مجالات متعددة، وتدخلات متعددة التخصصات، وتعاون بين عدة جهات، وتنسيق بين عدة أطراف (تحت قيادة الحكومة، ومشاركة الجمهور، ومؤسسات التخطيط والجامعات لتوفير الدعم الفني)، ورؤية متعددة الأهداف (تركز على تحديث المدينة، وحوكمة المدينة، وحماية الثقافة التاريخية، وما إلى ذلك) [3-4]. من خلال تحديد المهام الصحية، وبناء إطار التقييم، وتحسين نظام المؤشرات، وتعميق طرق التشخيص وتعزيز تدفق التغذية الراجعة، تم اقتراح استراتيجيات لتحقيق أقصى قدر من الفعالية في التقييم الصحي، مما يوفر أداة تقييم شاملة ومنهجية عبر الإدارات [5]. تم تطبيق النتائج البحثية ذات الصلة على مستويات تنفيذ التقييم، والإدارة، والمراقبة، والتغذية الراجعة، ومن خلال نظامين رئيسيين هما تنظيم العمل وتطبيق النتائج، تم تأسيس المهام العملية للتقييم الصحي للمدينة عبر دورة الحياة بالكامل. في بيئات الحوكمة الحضرية المختلفة، تم تقييم قابلية التكيف لإطار النظام الصحي الحالي للمدينة [6]، ومن خلال تحسين التغذية الراجعة لمسار التنفيذ، تم تعزيز تحديث السياسات الخاصة بالتقييم والتوجيه الصحي، بالإضافة إلى تحول نموذج حوكمة المدن في العصر الجديد]7[.

في 18 مارس 2024، بدأت 297 مدينة على مستوى المقاطعات أو أعلى في الصين تنفيذ أعمال التقييم الصحي للمدينة بشكل كامل. بدأ عمل التقييم الصحي من المدن النموذجية وتوسع تدريجياً ليشمل مختلف المدن، حيث تشمل الأهداف المتعلقة بالتقييم الصحي الآن الفئات والعناصر العامة للفضاء الحضري. من الجدير بالذكر أن البيئة المبنية التاريخية، مثل الأحياء التاريخية، لم تحظ بالاهتمام الكافي في الأبحاث الحالية. تشير الأحياء التاريخية إلى المناطق التي تتمتع بتاريخ واضح، وأسلوب معماري محفاظ عليه بشكل كامل نسبياً، وتحتاج إلى حماية شاملة وتحكم، بما في ذلك ما يُعرف بالأحياء القديمة أو الأحياء التاريخية [8-9]. منذ تأسيس نظام المدن التاريخية في عام 1982، لا يزال هناك العديد من القضايا العالقة المتعلقة بحماية الأحياء التاريخية وتحديثها وإدارتها وتطويرها وحوكمتها، ولا تزال التناقضات بين البناء والتطوير والحفاظ على التاريخ قائمة وتزداد حدة [10]. خاصة مع توسع المدن وانتشارها، لم تعد الأحياء التاريخية مجرد مفهوم مكاني مستقل، بل أصبحت جزءاً من نظام أوسع وأكبر من الناحية الجغرافية، وأصبحت جزءاً عضوياً من المدن الحديثة. تقع معظم الأحياء التاريخية في المناطق المركزية للمدينة (أي نطاق المدينة الرئيسية)، حيث الكثافة السكانية عالية، وطلبات التحسين كثيرة، وضغوط الحماية كبيرة، مما يجعل مهمة تحديث المدينة معقدة وصعبة [11-12]. لذلك، فإن التقييم الصحي للأحياء التاريخية أمر ضروري وعاجل وله أهمية كبيرة في الواقع. كيف يمكن إجراء تقييم صحي معقول للأحياء التاريخية، التي تشمل "الحماية - التحديث - التحكم - البناء - الحوكمة" في سلسلة معقدة ومترابطة، يتطلب تفكيراً دقيقاً وأبحاثاً إضافية.

1 بناء نظام تقييم الفحص للمدن التاريخية: الخلفية

1.1 الأساس النظامي

أدى التحول الحضري واسع النطاق الذي تم في فترة الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين إلى تدمير هيكل المدينة التاريخية ومظهرها بشكل كبير، وقطع الروابط الثقافية التاريخية [13]. من أجل حماية عدد من المدن التاريخية ومنعها من التعرض للتدمير الناتج عن البناء، أنشأت الصين نظام حماية المدن التاريخية والثقافية في عام 1982، وأشارت إلى أهمية تحديد الأحياء التاريخية وتنفيذ الحماية الشاملة في "معايير حماية المدن التاريخية والثقافية"، و"معايير تخطيط حماية المدن التاريخية والثقافية"، و"لوائح حماية المدن والبلدات والقرى التاريخية والثقافية" [14]. حتى مايو 2024، أعلنت وزارة الإسكان والتنمية الحضرية والريفية عن 143 مدينة تاريخية وثقافية.

في فبراير 2011، قامت وزارة الإسكان والتنمية الحضرية والريفية، ووكالة الآثار الوطنية، بتنفيذ أعمال فحص حماية المدن التاريخية والثقافية الوطنية. من خلال دراسة تغييرات نطاق الحماية وعدد الأهداف المحمية، وتقييم وضع تنفيذ خطط الحماية، وكذلك دراسة وضع القوانين المحلية واستخدام المنح الوطنية الخاصة، تم إجراء تقييم شامل للمشكلات المتعلقة بحماية المدن التاريخية والثقافية. بناءً على ذلك، تم اقتراح إدراج المدن التاريخية والثقافية الوطنية التي لا تستوفي الشروط في قائمة المدن المهددة أو سحب اللقب منها. كان هذا الإجراء مخصصًا لتلخيص الخبرات في نظام حماية المدن التاريخية، وفتح الطريق لاستكشاف نظام تقييم حماية الأحياء التاريخية.

منذ عام 2017، بدأت الأنظمة الوطنية والمحلية لتقييم الفحص الصحي للمدن تشمل المدن التاريخية والثقافية، حيث تم تنفيذ سياسات تتعلق بنظام حماية المدن التاريخية من حيث الآليات المؤسسية، والتمويل، وبناء الكوادر، وتسجيل وتوثيق المدن، وإعداد وتنفيذ الخطط، وإدارة الرصد، وغيرها من الأعمال المتعلقة بالتحقيق وتقييم الموارد الثقافية التاريخية. على

سبيل المثال، في ديسمبر 2018، اقترحت وزارة الإسكان والتنمية الحضرية والريفية ووكالة الآثار الوطنية ضرورة تحقيق المسؤولية الرئيسية للحكومات المحلية، وإقامة نظام تقييم فحص صحي يتمثل في "فحص صحي سنوي، وتقييم كل خمس سنوات" لحماية المدن التاريخية والثقافية، وذلك لتقييم عمل تطوير وبناء المدن التاريخية والثقافية بشكل مرحلي، وتحقيق التوازن بين التطوير العمراني والتحديث وحماية المدينة [15]. في أبريل 2019، أصدرت وزارة الإسكان والتنمية الحضرية والريفية في مقاطعة فوجيان إشعارًا بشأن "إجراء تقييمات فحص حماية المدن التاريخية والثقافية، الشوارع التاريخية، المدن والقرى التقليدية"، حيث شمل التقييم 8 مدن تاريخية وثقافية في المقاطعة، و20 حيًا تاريخيًا، وتضمنت المسح الميداني لتحديد نطاق الحماية للمدن التاريخية، وتغيرات عدد العناصر المحمية، وتحليل إعداد وتنفيذ خطط الحماية [16]. بعد ذلك، بدأت مقاطعات شاندونغ، جيانغشي، تشجيانغ، ومدن بكين وغيرها في تنفيذ تقييمات فحص المدن التاريخية والثقافية، بهدف تحديد وتوثيق الموارد الثقافية التاريخية في مختلف المناطق. وفي هذا السياق، في نوفمبر 2021، أصدرت وزارة الإسكان والتنمية الحضرية والريفية ووكالة الآثار الوطنية إشعارًا مشتركًا بشأن "تعزيز العمل الخاص بتقييم حماية المدن التاريخية والثقافية الوطنية"، الذي اقترح أنه اعتبارًا من عام 2022، يجب على كل مدينة تاريخية وثقافية إجراء تقييم ذاتي سنوي، بينما ستقوم الوزارتان بتنظيم جهة ثالثة لإجراء تقييمات بحثية كل خمس سنوات لجميع المدن التاريخية والثقافية، من خلال إرشاد العمل على تحقيق أهداف شاملة تشمل جميع الفضاءات والعناصر من خلال الأنظمة العليا، وتقديم تقييم دقيق وشامل لحماية المدن التاريخية والثقافية بهدف تنفيذ المسؤوليات وتعزيز القدرات ومستوى الحماية. انظر الشكل 1. في السنوات الأخيرة، قامت الحكومات الوطنية والمحلية على مستوى المقاطعات والمدن بتوضيح أن حماية وتطوير المدن التاريخية والثقافية لا يتطلب فقط التوجيه من السياسات مثل القواعد والمعايير واللوائح، بالإضافة إلى توفير الحماية القانونية من خلال القوانين واللوائح، بل يتطلب أيضًا من خلال تصميم نظام التقييم الصحي أن يعكس فعالية الحماية وقوة البناء وغيرها من القضايا المرحلية، من أجل "مراقبة شاملة" لأعمال الحماية والتطوير الحالية، وتقديم "تقارير متابعة" و"وضع استراتيجيات علاجية مناسبة". باعتبارها النطاق الأساسي للحماية في المدن التاريخية والثقافية، فإن الأحياء التاريخية هي الجهة الرئيسية في أعمال التقييم الصحي، ويجب بناءً على الأنظمة الحالية تحديد منطق بناء نظام التقييم الصحي وتوضيح الإطار النظامي ذي الصلة لضمان تنفيذ التقييم الصحي بفعالية.

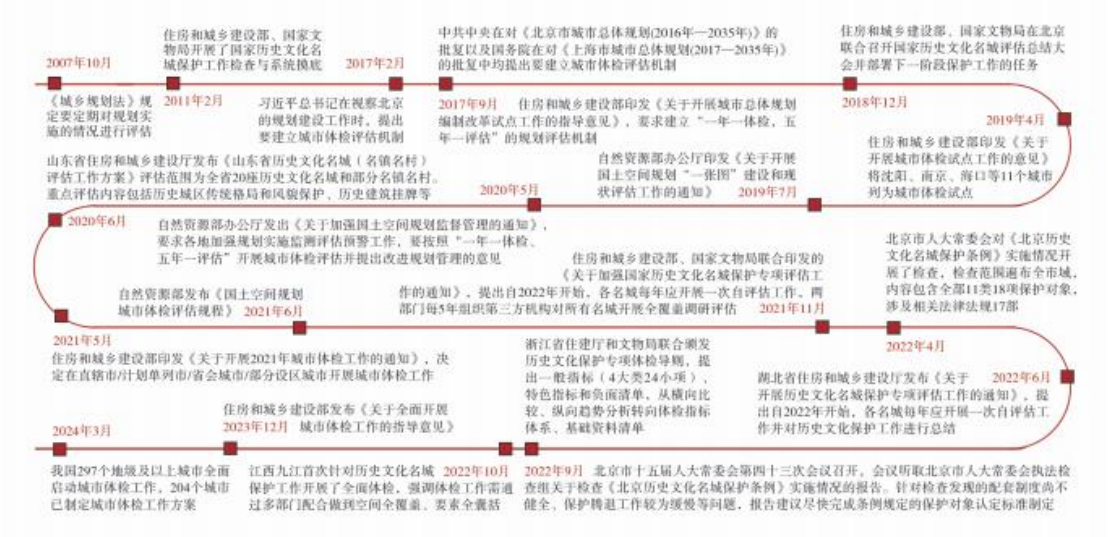

الشكل 1: الأساس النظامي لتقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية

1.2 المشاكل المحتملة

بوصفه وحدة سكنية متكاملة تاريخياً، يحتاج عمل التقييم الصحي للأحياء التاريخية إلى دمج المهام المترتبة على نظام حماية المدن التاريخية ونظام التقييم الصحي للمدينة: من جهة، يجب الاستفادة من المسار التقني والنظام الإطاري للتقييم الصحي للمدينة، لإجراء فحص شامل للمشاكل الحضرية المتراكمة في الأحياء التاريخية، وتحديدها بدقة، والتعامل معها بشكل فردي لتحسين بيئة المعيشة في الأحياء التاريخية وتلبية احتياجات السكان اليومية [17]؛ ومن جهة أخرى، يجب تحت إشراف نظام حماية المدن التاريخية والثقافية، التحكم بدقة في العناصر التي تحتاج إلى الحماية والتوريث داخل الأحياء التاريخية، لقياس

فعالية الحماية. يمكن أن يؤدي دمج النظامين إلى تحقيق التنسيق بين "الحماية" و"التحديث" — وهي التناقضات الواقعية القديمة التي قد يتم حلها إلى حد ما من خلال بناء نظام التقييم الصحي للأحياء التاريخية.

ومع ذلك، فإن الوضع الفعلي هو أن الأساس النظامي المتعلق بتقييم الفحص الصحي للمدن التاريخية والثقافية/الأحياء التاريخية لا يزال في سياق "الحماية"، ولا يتناسب تمامًا مع هدف "التحديث" لتقييم الفحص، كما أن الوثائق السياساتية ذات الصلة تركز على تحليل "الحماية". من الضروري توضيح أنه على مدار أكثر من 40 عامًا من حماية المدن التاريخية، باستثناء بعض الأحياء التاريخية التي تم الحفاظ عليها بشكل كامل مثل مدينة بينغياو القديمة ومدينة ليجيانغ القديمة، فإن بقية الأحياء التاريخية قد مرت بتحولات مختلفة تحت تأثير الأهداف التي تسعى لزيادة كفاءة وسرعة البناء الحضري، وأصبحت مدنًا "قديمة" تحمل ملامح المدينة التاريخية، بدلاً من أن تكون "مدنًا تاريخية" نقية [18]. على أساس النظام الصارم للحماية، هناك العديد من العوامل المعقدة وغير الواضحة، بل وحتى الفوضوية، المتعلقة بتحديث المدن القديمة، والتي تحتاج إلى تقييم شامل. بناءً على هذا السياق الواقعي، فإن بناء نظام تقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية القائم حاليًا لم يتناول جوهر المشكلات الحالية للأحياء التاريخية في إطار قواعد تقييم الفحص.

جذر هذه المشكلة يكمن في عدم التوافق بين نظام حماية المدن التاريخية ونظام تقييم الفحص الصحي للمدينة. يقع الأخير ضمن الوحدات الإدارية المتداخلة على مستوى "المدينة - المنطقة الحضرية - الشارع"، بينما يتجسد الأول في الوحدات الثقافية التاريخية المتعلقة بمقياس "الحي التاريخي - الشارع - المبنى". تختلف الهيئات الرائدة والاختصاصات في النظامين، وبالتالي فإن الأهداف العملية والخطوط التقنية الخاصة بهما تختلف أيضًا. حتى وإن كان كلاهما جزءًا من نظام التقييم الصحي، فإن العديد من المدن يجب أن تقوم بتنفيذ "التقييم الصحي للمدينة" الذي تديره وزارة الإسكان والتنمية الحضرية والريفية، وأيضًا دفع تنفيذ قواعد "تقييم الفحص الصحي للمدينة" التي تقودها تخطيط الأراضي الوطنية [19]. إن تعدد الجهات المسؤولة عن نفس العمل يقلل من كفاءة النظام، ويعكس تعقيد تصميم النظام.

نظرًا لأن الأبحاث الحالية لم تتناول بشكل حقيقي الأحياء التاريخية كمفهوم للفضاء المبني، فإنه من الصعب توفير بيانات بحثية فعالة أو وجهات نظر أو دعم معلوماتي على مستوى بناء نظام تقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية. في الوقت الحالي، فإن النظام المؤسسي لتقييم الفحص الصحي للمدينة يولي اهتمامًا محدودًا بالأحياء التاريخية، والمحتوى المتعلق بالنظام غير محدد بما فيه الكفاية. لذلك، من الصعب جدًا بناء نظام مؤسسي متكامل ودقيق يركز بالكامل على تقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية من خلال دراسة واحدة أو خطوة واحدة. ومع ذلك، فإن تحليل وتوثيق هذا المنهج في بناء النظام أمر ضروري وقابل للتحقيق. كيفية إجراء استكشاف تكاملي لنظام تقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية في سياق السياسات المتعلقة بتقييم الفحص الصحي للمدينة يتطلب التفكير المسبق على المستوى النظري — من خلال دفع التصميم العلوي للنظام على المستوى المؤسسي لتحقيق التكامل الفعال بين الأنظمة المختلفة.

1.3 الإطار النظري

"بدأت نظرية "الربط النظامي (system coupling) في الفيزياء، وهي دراسة كيفية تنسيق العلاقة بين عنصرين أو أكثر من عناصر الأنظمة، أو العلاقة بين الأنظمة الفرعية داخل نظام واحد وكيفية تفاعلها وتغذيتها الراجعة [20]. على سبيل المثال، العلاقة بين الكهرباء والمغناطيسية هي علاقة ربط، فعندما يحدث تغير في الكهرباء، فإن هذا سيؤدي بالضرورة إلى تغير في المجال المغناطيسي. تم تطبيق هذا النوع من النظرية في وقت مبكر في مجالات العلوم الطبيعية مثل البيولوجيا، والجغرافيا، وعلوم الزراعة، ثم تم إدخاله في علم بيئة الإنسان لتحليل الظواهر التي تؤثر فيها الأنظمة على بعضها البعض من خلال التفاعل المتبادل والربط، من أجل استكشاف آليات التفاعل البناءة بين الأنظمة وآلية تأثيراتها [21-22].

في نظرية الربط النظامي، يشير "الربط" إلى عملية من التفكيك إلى إعادة البناء. في البداية، كانت الأنظمة مستقلة عن بعضها البعض وتعمل بشكل منفصل، ولكن مع وجود ارتباط بين محتويات الأنظمة، يمكن أن يحدث تبادل بين الأنظمة تحت تأثير الحاجة، ويتصاعد هذا التفاعل البسيط إلى تكامل النظام. في هذه العملية، ستحدث إعادة هيكلة للأنظمة، وسوف يمتد طاقة النظام، حيث يتم دمج الوظائف الهيكلية لأنظمة مختلفة لتكوين نظام جديد [23]. إنها ليست مجرد إضافة "كمية" للنظام الأصلي، بل هي ترقية إلى هيئة جديدة ذات وظيفة جديدة، وهيكل نظام أعلى، مما يتيح الحصول على وظائف وطاقات وفرص أبعاد أعلى، ويحرر القيمة التي لم يكن بالإمكان إنتاجها قبل الربط بين النظامين.

في هذا السياق، قامت الأبحاث ذات الصلة بتقسيم نظرية الربط النظامي إلى ثلاثة مستويات: عملية الربط، ونمط الربط، ووظيفة الربط. "عملية الربط" تشير إلى آلية تشغيل تكامل النظام، وتعكس العلاقة المنطقية بين الأنظمة المترابطة؛ "نمط الربط" يعكس الشكل الذي يظهر به تكامل النظام، وهو التمثيل الصوري لظاهرة الربط؛ و"وظيفة الربط" هي نتيجة الربط النظامي، وهي الأداء الوظيفي للنظام بعد التكامل. تشكل التفاعلات بين هذه العناصر الثلاثة الإطار النظري للربط [24-25].

من خلال البحث من عملية الربط إلى نمط الربط، ثم إلى وظيفة الربط، يمكن تحليل مسار البناء داخل تكامل النظام، وطريقة عرضه، وكذلك التوجيه القيمي بعد التكامل.

يتمحور بناء نظام تقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية حول تكامل نظامي حماية المدن التاريخية وتقييم الفحص الصحي للمدينة كنقطة وعي للمشكلة، وبإرشاد نظرية الربط النظامي، يتم إجراء البحث في إطار التحليل الذي يعتمد على "عملية الربط ← نمط الربط ← وظيفة الربط"، وذلك لتوضيح منطق النظام، شكله، وأهدافه (الشكل 2). يتطلب البحث استكشاف ثلاثة أسئلة بالتتابع: أولاً، كيف يجب أن يتم ربط نظام حماية المدن التاريخية مع نظام تقييم الفحص الصحي للمدينة في نظام تقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية؟ ثانيًا، ما هو التمثيل الصوري للنظام المتكامل؟ وأخيرًا، ما هو التوجيه القيمي لهذا الشكل النظامي؟

2 منطق النظام لتقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية

2.1 على مستوى الأحياء: دمج النظام، انخفاض المؤشرات، دمج الهيكل

منطق النظام يشير إلى الممارسات المحددة التي تشكل السلوك والتنظيم في مجال معين، ويعكس الآلية الداخلية لبناء وتشغيل النظام [26]. منطق النظام لتقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية، يحتاج إلى تضمين المتطلبات النظامية لنظام حماية المدن التاريخية، كما يجب أن يأخذ في الاعتبار وضع المؤشرات الخاصة بتقييم الفحص الصحي للمدينة بمعنى عام. في هذا السياق، يعتبر الحي التاريخي كعنصر أساسي في نظام حماية المدن التاريخية، ويحتوي على العديد من اللوائح المتعلقة بالتحكم في البناء وإدارة الحماية. تشمل المحتويات ذات الصلة مثل عدد المعالم الثقافية غير المنقولة، معدل تسجيل/ترميم المباني التاريخية، معدل الحفاظ على الأحياء التاريخية (الثقافية) / الأحياء التاريخية / المناطق المحمية للأصالة التاريخية، نسبة الحفاظ على الأشجار القديمة والأشجار الشهيرة، نسبة إعادة استخدام التراث الصناعي، نسبة جمع المعلومات الرقمية ورسم الخرائط وتوثيقها، الوضع المتعلق بإعداد وتنفيذ اللوائح/خطط الحماية/المعايير الفنية، وضع إدارة التفتيش الدوري، وضمان تنفيذ التقييم الذاتي والعمل مع التقييم من قبل طرف ثالث، وما إلى ذلك، ويجب تحويلها إلى مؤشرات كمية، ودمجها في إطار نظام التقييم الصحي للأحياء التاريخية. انظر الشكل 3.

بالإضافة إلى ذلك، تشمل المتطلبات ذات الصلة في نظام حماية المدن التي يمكن أن تعكس بوضوح الخصائص المميزة للأحياء التاريخية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، تكامل الشكل المكاني التاريخي، وضوح الحدود التاريخية، سهولة الوصول إلى الممرات المنظرية، تنسيق الألوان الحضرية، وأصالة البيئة الطبيعية، ويجب دمجها بشكل هيكلي كجزء من خصائص الشكل المميزة في إطار تقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية [27]. يمكن أن يعكس هذا التقييم الخصائص المكانية للأحياء التاريخية مقارنة بالمدن الحديثة، ويشكل نظام مؤشرات دقيق للتقييم الصحي. يجب أن يتم تقديم المؤشرات ذات الصلة من خلال الجمع بين الطرق النوعية والكمية. على سبيل المثال: يمكن تحليل تنسيق الألوان في واجهات المباني في الأحياء التاريخية استنادًا إلى التعلم العميق وصور الشوارع؛ يمكن قياس التوازن في طبقات المساحات المعمارية لتقييم ترتيب مشهد الأفق في الأحياء التاريخية؛ بناءً على التحليل الدلالي، يمكن بناء نظام تقييم وإدراك شكل الأحياء التاريخية، وهكذا [28-29].

على أساس نظام حماية المدن التاريخية، يجب أيضًا إدراك أن الأحياء التاريخية، بوصفها وحدة سكنية في الفضاء الحضري، تحتاج إلى أن تتحمل أعمال الفحص والتقييم الروتينية من الأعلى إلى الأسفل، وذلك من أجل عكس العناصر التي تحتاج إلى التحديث والتجديد في بيئة المعيشة [30]. في الوقت الحالي، أصدرت وزارة الموارد الطبيعية ووزارة الإسكان والتنمية الحضرية والريفية الوثائق السياسية ذات الصلة لتعزيز تنفيذ أعمال التقييم الصحي، ولكن هناك تداخل في محتوى العمل بين النظامين. في هذا الصدد، يجب دمج الأبعاد الستة الـ33 المؤشر الأساسي لنظام "تقييم الفحص الصحي للمدينة" التابع لوزارة الموارد الطبيعية، مع المؤشرات الأساسية الـ65 التابعة لنظام "التقييم الصحي للمدينة" التابع لوزارة الإسكان والتنمية الحضرية والريفية، لتجنب الأعمال غير الضرورية الناجمة عن التكرار في التقييم.

علاوة على ذلك، بالنظر إلى الاختلافات في الفضاء بين المقاييس المختلفة مثل المدينة والمنطقة الحضرية والحي، وكذلك التباين في الأنواع المختلفة للفضاء الحضري، فإن ليس جميع مؤشرات التقييم الصحي قابلة للتطبيق على الأحياء التاريخية. وبالتالي، يجب مقارنة النظام المعدل للتقييم الصحي الروتيني مع الأحياء التاريخية هذه البيئة المبنية، واختيار المؤشرات المناسبة للانخفاض الانتقائي، وتحديد وضعها في الفضاء المعني بالتقييم الصحي للأحياء التاريخية. من خلال دمج هيكلي لمؤشرات نظام حماية المدن التاريخية، وانخفاض انتقائي لمؤشرات التقييم الصحي للمدينة، يتم تحقيق التوافق بين النظامين القائمين، من "التفرقة" إلى "التكامل"، وتعزيز الربط النظامي على مستوى الأحياء التاريخية، مما يساعد في بناء نظام مؤشرات

تقييم صحي موجه، يتضمن 6 مستويات و70 مؤشرًا من المستوى الثاني. انظر الشكل 4.

2.2 على مستوى الأحياء: فتح الحدود، اندماج الفضاء، إعادة تشكيل الوحدات

ننتقل من الأحياء التاريخية إلى الأحياء التاريخية (الثقافية) / المناطق التاريخية / المناطق المحمية للطابع التاريخي على هذا البُعد المتوسط، للتفكير بشكل أعمق. يتطلب التقييم الصحي في هذا البُعد أن يتحمل الأعمال التي يتم تفويضها من مستوى المدينة، مثل: على مستوى الأحياء، تقييم حالة الحفاظ على نمط الفضاء، والخيوط المكانية، والمقاييس، والطابع الجمالي للواجهات التي تطل على الشوارع؛ وعلى مستوى السكان والاقتصاد الصناعي، تحليل كثافة السكان في الأحياء، وحيوية الأنشطة التجارية، والصناعات الابتكارية، وما إلى ذلك من القضايا الحالية. في الوقت نفسه، يجب أن نعي أن الأحياء التاريخية، على الرغم من أن لها نطاق حماية واضحًا، ويتم تحديد حدود القطع الأرضية بوضوح أثناء إعداد خطط الحماية، إلا أنها ليست "جزيرة ثقافية" معزولة، وحدودها مع المجتمع المحيط ليست واضحة تمامًا [31]. على العكس، بسبب الضغط الناتج عن البيئة السكنية ذات الكثافة العالية، وكذلك القيود المفروضة من قبل نظام الحماية على التحديث، والتجديد، والبناء، يصعب تلبية احتياجات السكان في مجال بناء المرافق الخدمية داخل حدود الأحياء التاريخية، فضلاً عن نقص المساحات العامة لأنشطة التواصل اليومية. بناءً على هذه الظروف الواقعية، أنشأ العديد من سكان الأحياء التاريخية روابط وثيقة مع المجتمعات المحيطة، مما جعلهم يشكلون مجتمعًا واحدًا، وأصبحوا وحدة "الحي-المجتمع" في جوانب التواصل الاجتماعي، والمراقبة المجتمعية، وتبادل الموارد، وما إلى ذلك.

وحدة "الحي-المجتمع"، في الواقع، تتجاوز نطاق حماية الأحياء التاريخية الذي حددته أنظمة حماية المدن التاريخية، ولا تعتبر جزءًا من "المجتمع" التابع للوحدة الإدارية "الشارع"، بل هي بنية جديدة وذات مستوى أعلى تجمع بين الاثنين وتدمج وظائف متعددة [الشكل 5 (أ)]. بالنسبة لتقييم الفحص الصحي على مستوى الأحياء التاريخية، يجب أن نبدأ من منظور إعادة تشكيل الفضاء بين الأحياء والمجتمعات، وتجاوز نموذج التقييم الذي يعامل الأحياء التاريخية ككيان مستقل عن المجتمع المحيط، وتقييمهما كوحدة واحدة. على سبيل المثال، بالنسبة لحالة تجهيز المرافق العامة في الأحياء التاريخية، يجب تحليل تأثير المجتمعات المحيطة في مجالات الرعاية الصحية المجتمعية، والإدارة الإدارية، وترتيب المرافق الاجتماعية على الأحياء التاريخية من حيث التأثير والتوسيع [32]، ويتم تقييم ذلك على هذه الوحدة الفضائية الجديدة. في الوقت نفسه، في مجالات العرض الثقافي والخدمات التجارية، يجب أن يغطي التقييم الصحي للأحياء التاريخية أيضًا المجتمعات المحيطة بها، لتشكيل نموذج تقييم شامل يرتكز على التفاعل بين المناطق.

بشكل محدد، يجب أن تأخذ تصميم نظام تقييم الفحص الصحي في مستوى الأحياء التاريخية بعين الاعتبار عدة مسائل. أولاً، من منظور التحديث، يجب تجاوز القيود التي كانت تقتصر على نطاق حماية الأحياء التاريخية، وإطلاق الأحياء التاريخية من النظام الوقائي - يجب أن يلتزم تقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية من منظور "الانفصال" إلى "التكامل". ثانياً، يجب أن يكون التوجيه من سلوكيات وساحات نشاط واحتياجات السكان في الأحياء التاريخية والمجتمعات المحيطة بها، وتحليل ارتباط الأحياء التاريخية بالمجتمعات المحيطة، حيث توجد حالات مشتركة في استخدام المرافق، ومشاركة الموارد، والبناء الاجتماعي المشترك. ثالثاً، بناءً على فتح الحدود ودمج المجالات، يجب إعادة تنظيم الفضاء بين الأحياء والمجتمعات، وإعادة تحديد وحدة هيكلية جديدة "المدينة التاريخية - المجتمع المحيط" للمشاركة في عملية التقييم. يجب اعتبار الأحياء التاريخية والمجتمعات المحيطة بها كتجمع فضائي اجتماعي، وتطوير عمل تقييم الفحص الصحي بطريقة فعالة وعلمية نسبياً لتجنب الحدود الوقائية الاصطناعية، وقطع الروابط المكانية الفعلية والتنظيم العضوي، مما يؤدي إلى محدودية نظام العمل في التقييم الصحي.

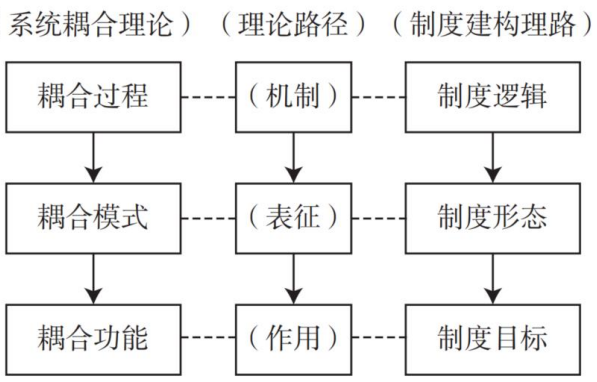

الرسم 2: المسار النظري لبناء نظام تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية

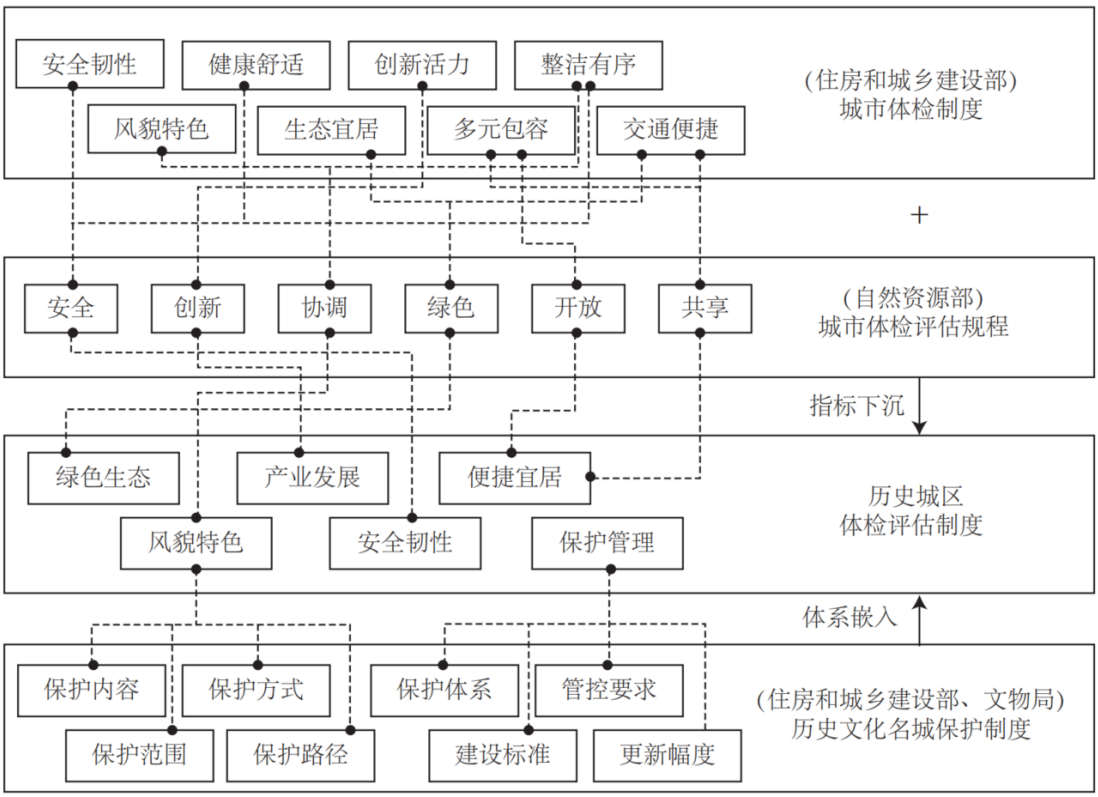

الرسم 3: هيكل نظام تقييم الفحص الصحي على مستوى المدينة: دمج هيكل نظام المدن التاريخية وتدفق المؤشرات في تقييم الفحص الصحي للمدينة

绿色生态
绿地率/%
水面率/%
水功能区水质达标率/%
人均公园绿地面积/m²
人均绿道长度/m
街道绿视率/%
空气质量优良天数/d
热岛强度/℃
绿色交通出行比例/%
绿色建筑占比/%
再生水利用率/%
每万元GDP能耗/tce
每万元GDP水耗/m³
……
便捷宜居
人口密度/（万人/km²）
空间品质满意度/%
人均公共服务设施用地（教育、文娱、体育）面积/m²
每千人口公共服务设施（医疗、卫生、养老）床位数/张
基本公共服务设施覆盖率/%
基本公共服务设施15 min步行可达率/%
停车泊位与小汽车拥有量的比例/%
公共空间无障碍设施覆盖率/%
……
安全韧性
防洪堤防达标率/%
降雨就地消纳率/%
积水内涝点密度/（个/km²）
年平均地面沉降量/mm
人均应急避难场所面积/m²
消防救援5 min可达覆盖率/%
经过治理的地质灾害隐患点/处
各类管网普查建档率/%
综合减灾示范社区比例/%
社区卫生服务中心门诊分担率/%
城市每万人年度较大建设事故发生数/（个/万人）
存量土地供应比例/%
……
产业发展
年度GDP总量/万元
年度GDP增长率/%
年度文旅经济产值/万元
年度投资总量/万元
年度游客数量/人
文化品牌数量/个
社交媒体讨论热度/%
……
风貌特色
空间格局完整性/%
历史边界完整性/%
街巷肌理保存率/%
景观廊道通畅性/%
山水环境原真性/%
城市色彩协调性/%
天际轮廓连续性/%
历史地名保存率/%
街道风貌感知度/%
立面色彩协调度/%
市民生活丰富性/%
环境行为多样性/%
……
保护管理
历史街区/历史地段/历史建筑数量/个
历史街区/历史地段/历史建筑保护经费使用情况/%
历史街区/历史地段面积/km²
历史街区/历史地段保存完整率/%
保护建筑平均密度/（个/km²）
保护建筑挂牌率/修缮率/利用率/%
数字化信息采集和测绘建档比例/%
历史环境要素遗存数量/个
古树名木维护比例/%
非物质文化遗产收集/整理/保存情况/个
非物质文化遗产传承人档案记录情况/个
非遗项目对于地方社区发展/旅游经济的贡献率/%
违反保护规定事件/报道/个
保护管理规定/保护规则/技术标准制定情况/项
日常巡查管理制度建立和执行率/%
年度自评估工作中的合格指标比例/%
第三方机构评估工作中的合格指标比例/%
评估问题整改方案制定/实施/跟踪/督导情况/%
……

الرسم 4: الهيكل الأولي لنظام مؤشرات تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية

2.3 على مستوى المباني: إضافة المحتوى، الاهتمام بالجوانب الداخلية والخارجية، تنسيق العناصر
أخيرًا، يتعلق الأمر ببناء نظام تقييم الفحص الصحي على مستوى المباني. يجب إدراك أن في المدينة التاريخية، هناك المباني المحمية (المباني التاريخية/المواقع الثقافية المحمية/المباني ذات الطابع التقليدي/المنازل المحلية، إلخ) وعناصر البيئة التاريخية (الأشجار القديمة/الآبار/السلالم الحجرية/السدود/الأرصفة/النصب التذكارية/التماثيل/أسماء الأماكن/القصص التاريخية، إلخ)، وكذلك المباني الأخرى التي لا تحمل هوية حماية واضحة، ولا تدرج في قوائم الحماية، مثل المباني القديمة من السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وبعض المصانع القديمة (والتي تم إخلاؤها أو نقلها في معظم الأحيان). بناء نظام التقييم الصحي للمدينة التاريخية يجب أن يأخذ في الاعتبار بشكل شامل احتياجات المباني المحمية وغير المحمية، ليعكس المشكلات الموجودة على مستوى المباني في هذه الوحدة السكنية التاريخية المكتملة.
لا يقتصر تقييم الفحص الصحي على مستوى المباني على متطلبات مؤشرات مثل جودة البناء، الطابع المعماري، الهيكل، الشكل، والوظيفة فقط، بل يجب أن يشمل أيضًا الجوانب البيئية الخارجية للمباني الحديثة والتاريخية بالإضافة إلى الوظائف الداخلية. البيئة الخارجية للمباني تشمل الأنشطة العامة، حيوية المواطنين، ذاكرة الأماكن، تنظيم الفضاء، نظام الأرصفة، مواقع ومدخل ومخارج الموقع، العدد، الانفتاح، الرمزية، العلاقات بين الفضاءات المعمارية، المساحات الخضراء، تصميم المناظر الطبيعية، إمكانية الوصول البصري، إلخ. أما الوظائف الداخلية فتشمل الإضاءة الطبيعية الداخلية، التهوية، الراحة الحرارية، استهلاك الطاقة في المبنى، بالإضافة إلى علاقات الحركة، تقسيم الوظائف، وأشكال إعادة الاستخدام التكيفي، إلخ. يتم إجراء الفحص الصحي بشكل شامل على ثلاثة مستويات: المساحة الداخلية، البيئة الخارجية، والمبنى نفسه، مما يعزز من التقييم الشامل للمدينة التاريخية من خلال التوسيع من الأجزاء إلى المبنى ككل، مع تحقيق إضافة المحتوى، الاهتمام بالجوانب الداخلية والخارجية، وتنسيق العناصر.

3 شكل النظام لتقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية

يعمل تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية على دمج مفاهيم حماية المدن التاريخية وتقييم الفحص الصحي الحضري، ويحقق الانتقال من "التقسيم" إلى "الاندماج". إلى حد ما، يمكن أن يكون تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية مستقلًا عن الأنظمة المعتادة للتقييم الصحي، كآلية تقييم مخصصة للمدن التاريخية والثقافية، لتعكس القيمة الفريدة للبيئة المبنية التاريخية. لكن في الوقت نفسه، يجب الانتباه إلى أن البيئة المبنية التي تمثلها المدينة التاريخية هي جزء لا يتجزأ من الفضاءات الحضرية المعاصرة، ويجب أن تشمل أعمال التقييم الصحي على مستوى المدينة هذه البيئة المبنية، وأن يتم أخذها في الاعتبار خلال عملية بناء النظام والإجراءات الخاصة بتقييم الفحص الصحي وتطوير مؤشرات التقييم.
ومع ذلك، تكمن المشكلة في أن حدود معظم المدن التاريخية لا تتطابق مع النظام الإداري الحالي. وهذا يؤدي إلى أن تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية يمكن أن يُنظر إليه فقط كأداة تقييم مخصصة، يتم إدراجها مباشرة في النظام الإطاري للتقييم الصحي على مستوى المدينة، ومن الصعب تضمينها بشكل مباشر في النظام القائم على الوحدات الإدارية الحالي وتطويره من خلال عملية البناء النظامي الهرمي من الأعلى إلى الأسفل. في الوقت الحالي، يُناسب نظام التقييم الصحي الحضري بشكل أكبر الفضاءات الحضرية الحديثة، بينما يصبح تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية بمثابة "نظام توأم" لحماية المدن التاريخية، مما يجعل من الصعب دفع المهام الواقعية التي تهدف إلى التحديث والتجديد.
تشكّل الاختلافات بين وحدات التقسيم المكاني للثقافة التاريخية (المنطقة التاريخية - الحي التاريخي - المباني التاريخية) ووحدات التقسيم الإداري (المدينة - المنطقة - الشارع) نظامين مختلفين للعلاقات التنظيمية المكانيّة[36]. حتى الآن، من بين 143 مدينة ثقافية تاريخية، هناك عدد قليل فقط من المدن التاريخية التي تم الحفاظ عليها بشكل جيد ولها حدود واضحة، والتي تم تحديدها بالكامل كوحدة إدارية "شارع" لتنفيذ إدارة المدينة وتحمل المسؤوليات الاجتماعية ذات الصلة [انظر الشكل 5 (ب)]. على سبيل المثال، يشمل نطاق منطقة "شارع مدينة بينغياو القديمة" داخل جدار المدينة (والذي يغطي بشكل أساسي حدود المنطقة التاريخية)، وتشمل خمسة مجتمعات: مجتمع جدار الحصن، مجتمع هايزي، مجتمع محطة الخيول، مجتمع بوابة يينغشون، ومجتمع جسر هيلان. وبالمثل، في مدينة شيانغيانغ القديمة، تم تأسيس "شارع المدينة القديمة" في عام 2014، كإدارة بلدية على مستوى البلدة تحت مدينة شيانغ تشو، والتي تدير 15 مجتمعًا بما في ذلك يانغجيابوا، ومعابد ماوانغ، وحديقة هويمولين، وبرج تشاو مينغ.

يمكن ربط تقييم الفحص الصحي لهذه الأنواع من المدن التاريخية بشكل أفقي مع المستوى الإداري "الشارع"، حيث يجب تنفيذ إجراءات التقييم على مستوى المجتمع، وعلى الجانب الآخر، يتم "دفع" تطوير وتحسين مؤشرات نظام التقييم الصحي على مستوى المدينة (أو المنطقة). يجب أن يأخذ التقييم الصحي الحضري في اعتباره تباين الخصائص المكانية للأنواع المختلفة من الفضاءات المبنية في تصميم النظام على المستوى الأعلى. ستدعم البيانات والمعلومات التي تقدمها المنطقة التاريخية سد الفجوات في النظام الحالي لمؤشرات التقييم الصحي فيما يتعلق بالبيئة المبنية التاريخية (وليس فقط المناطق التاريخية، والميادين التاريخية، والهوية الثقافية ذات القيمة القانونية للحماية، ولكن أيضًا الأحياء القديمة غير المحمية قانونيًا والتي كانت أساسًا لتطوير المدينة). من خلال الربط الأفقي بين "المنطقة الحضرية - الشارع"، يتم تحسين الإطار التنظيمي الحالي لتقييم الفحص الصحي للمدينة، وتوفير التفكير في تصميم مؤشرات التقييم الصحي على مستوى المدينة أو المنطقة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن دمج الأحياء التاريخية التي تم تقسيمها بواسطة الوحدات الإدارية مثل "الشارع" أو "المنطقة" (مثل المنطقة التاريخية لمدينة شيآن القديمة التي تمتد عبر ثلاثة أحياء رئيسية: بي لين، وشين تشنغ، وليان هو، وتضم العديد من الشوارع والمجتمعات)، من خلال وحدة الهيكل "الحي - المجتمع" في نظام التقييم الصحي للمدينة على مستوى "المجتمع". نحو الأسفل، يتم تحديد الأحياء التاريخية والمجتمعات المحيطة بها كوحدة فضائية اجتماعية لتكون موضوعًا للتقييم الصحي، مع إجراء تقييم دقيق وفعّال لمشاكل مثل الخدمات العامة، والتشجير المجتمعي، وإدارة الممتلكات، وإدارة المجتمع، وضمان الإسكان، والعلاقات بين الجيران، وغيرها من القضايا. أما نحو الأعلى، فيتم تلخيص النتائج على مستوى "الشارع" وإضافة ما ينقص من مؤشرات التقييم الصحي القائمة. من خلال البحث عن "واجهة" التفاعل بين الوحدات الثقافية التاريخية والوحدات الإدارية، يتم إدخال تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية في نظام "من الأعلى إلى الأسفل" لانتقال التقييم الصحي للمدينة (انظر الشكل 6)، ضمن سياق تقييم صحي حضري موحد وموجه نحو التحديث، مما يساعد في إدارة تحديث الأحياء التاريخية وتوجيهها نحو تحديد القضايا الحضرية التي يجب معالجتها في الأحياء التاريخية ككيانات سكنية تاريخية متكاملة لا تقتصر على الحماية فقط.

من المهم أن نوضح أن تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية يجب ألا يُعتبر مجرد عملية حماية خاصة، بل يجب أن يعود إلى إجراءات التقييم الصحي للمدينة التي توجه التحديث، وفي هذه العملية، "يدفع" بناء وتحسين مؤشرات التقييم الصحي على مختلف مستويات المدينة، مما يمكن من التعامل مع جميع القضايا التي تحتاج إلى التقييم في الفضاء الحضري ككل، ويعزز من فعالية نظام التقييم الصحي.

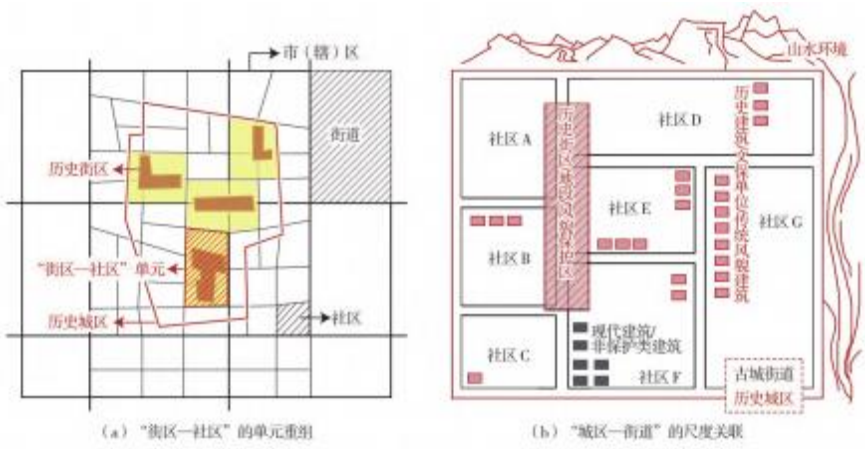

الشكل 5: إعادة تشكيل الوحدات والارتباط بالمقاييس في تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية

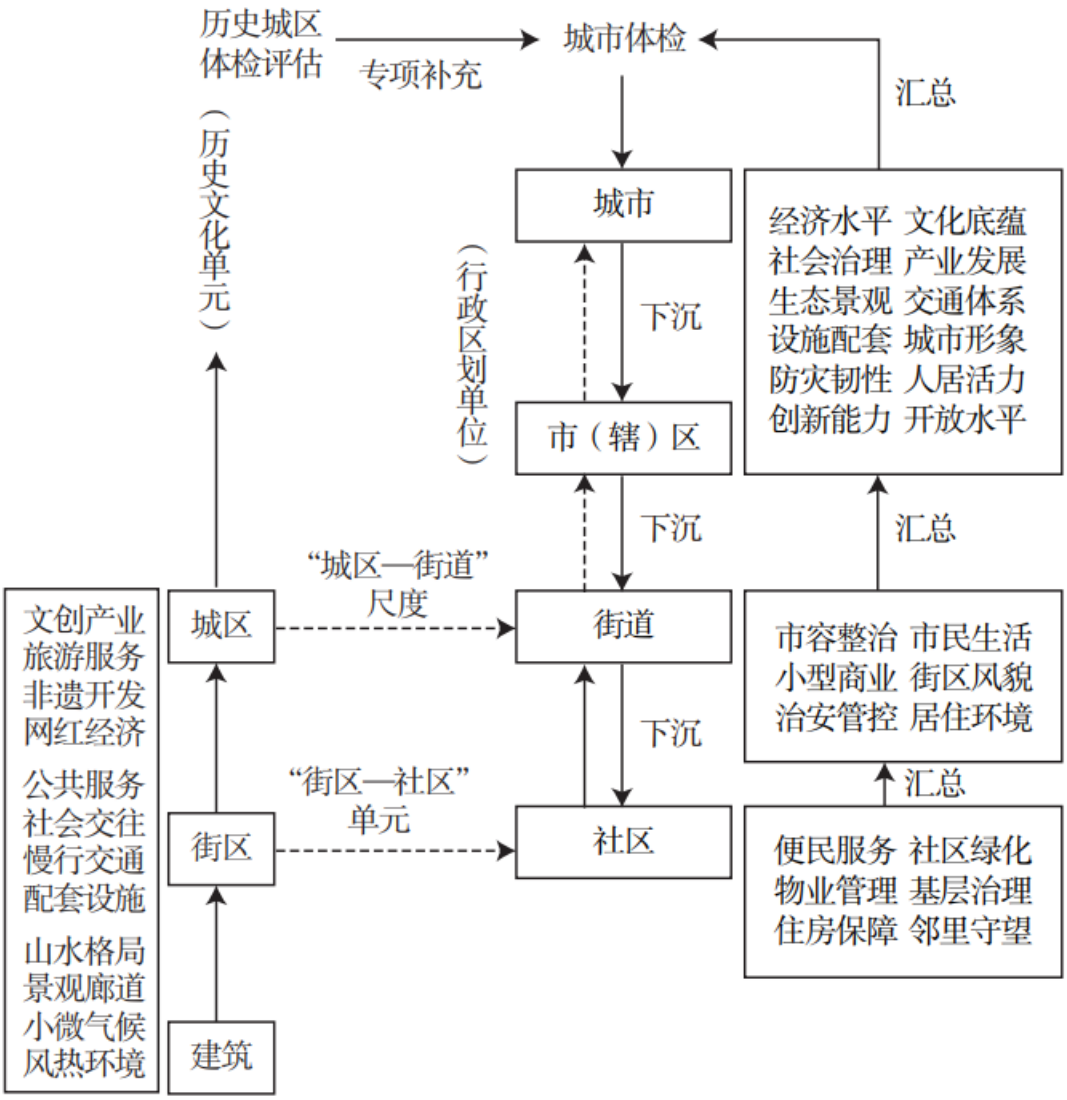

الشكل 6: شكل النظام لتقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية

4 أهداف النظام لتقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية

خلال عملية تطوير الأحياء التاريخية، ظهرت العديد من المشكلات الهيكلية. على سبيل المثال: في عملية "الانتقال من الصناعات الثانوية إلى الصناعات الثلاثية"، كان هناك نقص في التخطيط الشامل لنظام الصناعة في الأحياء التاريخية؛ أدت المشاريع الثقافية والسياحية الضخمة وتطوير العقارات إلى تجديد "صدمات" و"تفكيك" الأحياء التاريخية؛ كما تعاني الأحياء التاريخية من ضغط مروري كبير، وكثافة سكانية عالية، ونقص في إمدادات المرافق. في هذا السياق، غالبًا ما تلجأ الحكومات إلى نقل السكان، وتحسين الهيكل، وتوجيه السكان للخروج من الأحياء التاريخية لتقليل الكثافة السكانية وتحقيق التوازن في توزيع المرافق. ومع ذلك، يستخدم بعض الحكومات المحلية هذا كفرصة للتركيز على قيمة الأراضي في الأحياء التاريخية تحت تأثير تطوير العقارات والاقتصاد الثقافي والسياحي، من خلال التهجير الواسع للسكان الأصليين، مما يجعل الأحياء التاريخية خالية من الحياة السكنية، ويصبح كل منها "قشرة ثقافية" و"مسرحًا للديكور"، مما يؤدي إلى تآكل القيمة الثقافية التاريخية [37]. هذه المشاكل ليست مجرد قضايا تحديث حضري بحتة، بل هي مشاكل مترابطة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بحوكمة المدينة وحمايتها، وهي قضايا متشابكة تؤثر في بعضها البعض. لذلك، بعد العودة إلى إجراءات التقييم الصحي للمدينة، يحتاج بناء النظام لتقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية إلى تنسيق قضايا التحديث الحضري، والحوكمة، والحماية، وغيرها من القضايا ذات الصلة، ويجب التفكير بشكل أعمق في أهداف النظام لتقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية.

4.1 سحب الطلب،تحسين بيئة المعيشة في الأحياء التاريخية من خلال الإدارة الدقيقة

نظرًا للمشاكل الهيكلية التي خلفتها الأحياء التاريخية خلال عملية تطورها، والاحتياجات الواقعية للتحديث والتجديد، يمكن أن يُعتبر نظام تقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية مرشدًا مباشرًا للإدارة الدقيقة لبيئة المعيشة في هذه الأحياء، ويُستخدم في أعمال الإدارة اليومية مثل التحكم والصيانة، والمراقبة والتنسيق الشامل. يمكن أن تُستخدم بيانات التقييم الصحي كمرجع لدعم الإدارة الدقيقة للأحياء التاريخية، ويتم دمجها في منصة مشاريع الإدارة الدقيقة الحضرية. من خلال عملية التقييم والتشخيص والتحسين والفحص وإعادة التقييم، يتم ربط هذه العملية بنظام الإدارة الدقيقة الرقمية لبيئة المعيشة [38]. على هذا الأساس، يتم إنشاء خطة عمل تضم المراقبة الديناميكية، والتقييم الدوري، وإرجاع الملاحظات، وتعديل القرارات، والتحسين المستمر، مما يحقق تكامل ومشاركة البيانات الحضرية وتواصلها. من خلال الصيانة الدورية للبيانات، ومتابعة نتائج الفحص الصحي، سيتم دعم العمل في فحص تشغيل المدينة وإدارة المدينة الدقيقة من خلال معلومات الصيانة المرحلية.

في نفس الوقت، يمكن أن تواجه عملية الإدارة الدقيقة صعوبات وظروف خاصة يمكن أن "تغذي" نظام التقييم الصحي للمدينة، مما يساعد في سد الفجوات التي لا يمكن تمثيلها بالبيانات الكمية البحتة، وتعزيز قابلية تطبيق نظام التقييم الصحي للمدينة. مقارنةً بأنواع أخرى من الفضاءات المبنية، فإن الأحياء التاريخية تواجه بيئات أكثر تعقيدًا وتركيبات مصلحة متعددة حيث تكون بيانات المؤشرات الكمية البحتة غالبًا محدودة في فعاليتها، كما أن الأنظمة التقييمية العامة والثابتة لا [39-40]، تعكس الخصائص القيمة لكل مدينة تاريخية. في هذا السياق، من خلال ممارسة الإدارة الدقيقة للأحياء التاريخية، يمكن تقديم الملاحظات حول المشكلات المكتشفة من خلال التقييم النوعي والدحض إلى منصة التقييم الصحي للمدينة، مما يساعد على تغذية النظام بمؤشرات مفقودة أو صعبة القياس، وبالتالي تعزيز بناء مرونة النظام المؤسسي.

من الضروري أن نوضح أن التقييم الصحي للمدينة والإدارة الدقيقة هما نظامان موجهان نحو الإنسان، مع التركيز على خدمة سكان المدينة، والهدف النهائي هو تحسين إدارة بيئة المعيشة. لذلك، من الضروري أن يكون هناك مشاركة من الجمهور في عملية التقييم الصحي للمدينة وأعمال الحوكمة الحضرية. فيما يتعلق ببنية ومحتوى وتحديد الأوزان في نظام مؤشرات التقييم الصحي للمدينة، من المهم أيضًا فهم ما يراه السكان المحليون والجمهور كمشاكل بحاجة إلى التشخيص والحل، وبالتالي توسيع نطاق الأطراف المعنية بوضع السياسات وتوسيع الاستراتيجية في التقييم الصحي [41].

4.2 الدعم من القاعدة، دعم تنفيذ نظام حماية ونقل الثقافة على مستوى المدينة

يجب أن يدعم عمل تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية بشكل فعال تنفيذ نظام حماية ونقل الثقافة على مستوى المدينة. في عام 2021، أصدر المكتب العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والمكتب العام لمجلس الدولة "آراء بشأن تعزيز حماية ونقل الثقافة التاريخية في البناء الحضري والريفي"، مؤكداً أن المدن التاريخية والثقافية، والبلدات التاريخية، والقرى التقليدية، والأحياء، والمعالم الثقافية غير المنقولة، والمباني التاريخية، والمناطق التاريخية يجب أن تُعتبر ككل عضوي لحمايتها ونقلها. من بين ذلك، يركز النظام الوطني والإقليمي على الاستراتيجيات والتنسيق، بينما يركز النظام على مستوى المدينة والمقاطعة على تنفيذ العمل [42].

تعد المدينة التاريخية التي تركز على الأحياء التاريخية، والتي تتمتع بتاريخ عميق، محورًا رئيسيًا لعمل حماية ونقل الثقافة على مستوى المدينة، ويجب أن تدعم أعمال تقييم الفحص الصحي هذا النظام من خلال توجيه الدعم من القاعدة، لدعم تنفيذ النظام على مستوى المدينة. على سبيل المثال، يمتد نطاق بناء نظام حماية ونقل الثقافة في مدينة شيآن ليشمل نطاق منطقة شيآن الحضرية الكبرى، حيث تم بناء هيكل حماية شامل يشمل "نقطة محورية، محاورين، ممرين، وثلاث مناطق" عبر الزمان والمكان والعناصر، حيث تمثل "النقطة المحورية" منطقة حماية المدينة التاريخية (أي الأحياء التاريخية) [43]. يجب أن تُستخدم نتائج تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية كنقطة انطلاق رئيسية للعمل في تنفيذ حماية ونقل الثقافة على مستوى المدينة، وتكون بمثابة أداة لعرض حالة العمل الحالية في الحماية والنقل والتحديث والإدارة في الأحياء، مع التركيز بدقة على الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وتنفيذ التعديلات اللازمة.علاوة على ذلك، يمكن توسيع نطاق نظام حماية ونقل الثقافة التاريخية على نطاق أوسع استنادًا إلى هذا الأساس، مع تجاوز القيود المكانية للأحياء التاريخية، والانتقال من المنطقة" إلى "النطاق"، مما يؤدي إلى تشكيل هيكل شامل لحماية الملامح البيئية الطبيعية والمرئية للمدينة، وتحقيق فهم " شامل لمهام الحماية والنقل (انظر الشكل 8). كما يحتاج بناء نظام تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية إلى تعزيز مستوى الخدمة الشاملة، وتحسين بناء الوظائف الأساسية للمدينة، وتشكيل فضاء حضري مناسب للعيش والعمل والحيوية، ليكون بمثابة محرك حيوي للصناعات الابتكارية في المدينة، ويرتبط بتنفيذ نظام حماية ونقل الثقافة على مستوى المدينة، لتحقيق دمج عضوي بين الحماية والنقل.

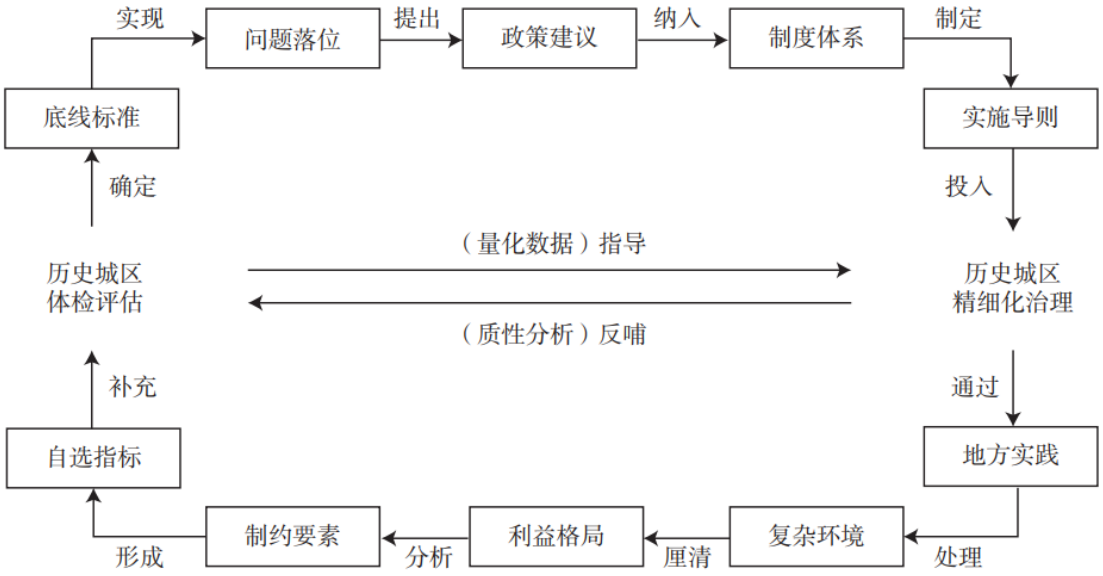

الشكل 7: آلية العلاقة بين تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية وإدارة بيئة المعيشة الدقيقة

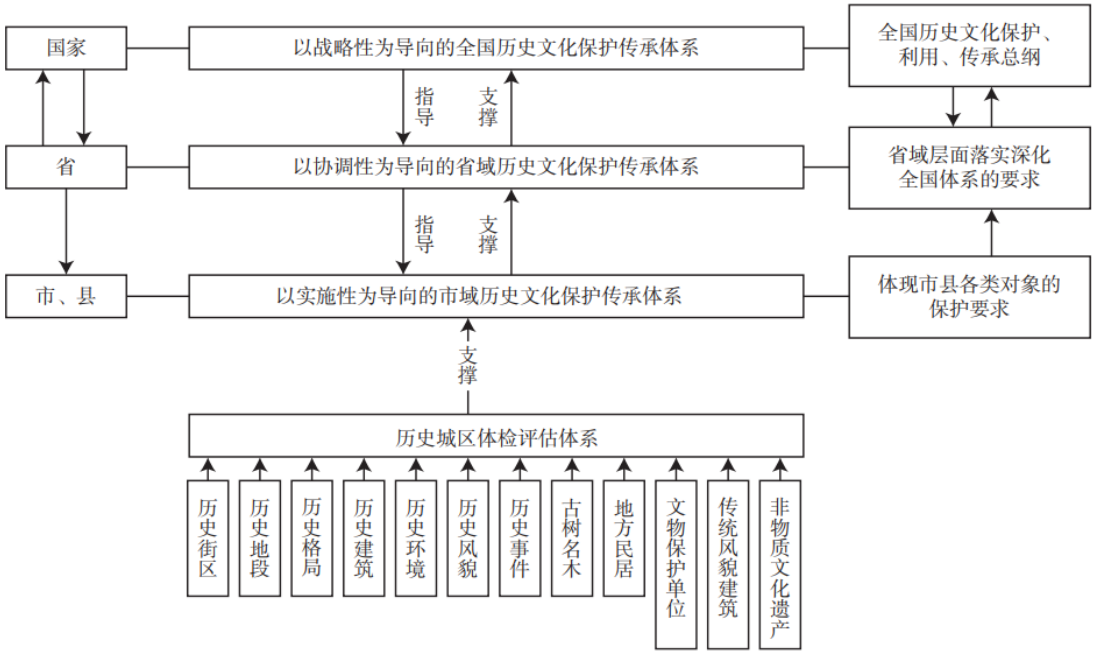

الشكل 8: من "المنطقة" إلى "النطاق": دعم تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية لنظام حماية ونقل الثقافة على مستوى المدينة

5 الخاتمة

يعد نظام تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية نظامًا معقدًا، حيث يشمل الحماية، والتحديث، والإدارة، والبناء، والحكم، وغيرها من الجوانب. في الوقت الحالي، بدأ نظام التقييم الصحي للمدينة على المستوى العام بالاهتمام بالأحياء التاريخية كجزء من الفضاءات الحضرية، إلا أن الأبحاث الحالية لم تتناول بعد البيئة المبنية التاريخية بشكل رسمي، وبالتالي من الصعب بناء إطار نظامي متكامل بشكل مباشر. في ظل هذه الظروف البحثية، يتم تناول الموضوع من خلال مشكلة تكامل نظامي حماية المدن التاريخية وتقييم الفحص الصحي للمدينة، مع استخدام نظرية الربط النظامي كأداة، حيث تم استكشاف منهج بناء نظام تقييم الفحص الصحي للمدينة التاريخية بشكل تجريبي، مما يقدم تفكيرًا نظريًا لدعم البناء الشامل والممارسات المستقبلية لنظام التقييم الصحي للمدينة.

ينقسم المحتوى البحثي إلى جزئين رئيسيين: الجزء الأول يتناول الرجوع الشامل إلى نظام تقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية الحالي، مع تحديد الأساس النظامي الحالي، والتركيز على المشاكل المحتملة وتقديم إطار تفسير نظري مستهدف. الجزء الثاني، بناءً على الإرشادات النظرية، يستكشف المسار النظري لبناء نظام تقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية، مع تحديد المستويات (المدينة، الحي، المبنى) والتوجيهات (دمج الأنظمة، دمج الوحدات، دمج العناصر)، كما يوضح المنطق النظامي، الشكل النظامي، والأهداف النظامية ذات الصلة.

بناءً على ذلك، توصل البحث إلى الاستنتاجين الرئيسيين التاليين: ① منطق بناء نظام تقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية. أولاً، يجب بناء إطار التقييم الصحي على مستوى الأحياء من خلال تسهيل تدفق المؤشرات في نظام التقييم الصحي للمدينة، بالإضافة إلى دمج هيكل نظام حماية المدن التاريخية بشكل هيكلي — حيث يُوجه النظام نحو "دمج" النظام التقييمي. ثانيًا، في ظل العلاقات التفاعلية للأبعاد، يجب تكييف المجتمع "الحي التاريخي - المجتمع المحيط" ليصبح فئة ذات معنى عملي في تقييم الفحص على مستوى الأحياء — حيث يُوجه النظام نحو "إعادة تنظيم" الموضوعات المستهدفة للتقييم. وأخيرًا، على مستوى المباني، يجب إجراء تقييم شامل للمباني المحمية وغير المحمية — مع التركيز على "تنسيق" العناصر التقييمية. ② في ظل التفاعل بين الوحدات الإدارية والوحدات الثقافية والتاريخية، يجب أن يعكس شكل النظام لتقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية العلاقة العرضية بين "المنطقة - الشارع" و"الحي - المجتمع"، مع إدخال تقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية في النظام القائم على التقييم الصحي للمدينة "من أعلى إلى أسفل". من جهة، يعزز ذلك بناء المؤشرات الخاصة بتقييم الفحص الصحي للمدينة ويُحسن النظام التقييمي القائم؛ ومن جهة أخرى، يربط بشكل فعال تقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية مع أعمال حوكمة المدينة وحمايتها، ويعزز الإدارة الدقيقة لبيئة المعيشة، ويدعم تنفيذ نظام حماية الثقافة على مستوى المدينة، مما يحقق دمج الأهداف النظامية — من "التقسيم" إلى "الاندماج".

الأحياء التاريخية، باعتبارها فضاءات سكنية معقدة تشمل الأحياء الصغيرة والمجتمعات والشوارع، تحتاج إلى إبراز الخصائص المعقدة والقيم المتعددة للحفاظ على التاريخ والتحديث الحضري في ممارسات التقييم المحلي. في المرحلة التالية، يجب أن تواصل الأبحاث المتعلقة بتقييم الفحص الصحي للأحياء التاريخية بناءً على المنهجية المستخدمة، وتطوير نظام المؤشرات المناسب، بما في ذلك نوع المؤشرات، طريقة الإحصاء، مصادر البيانات، معايير التقييم، وأهداف التقييم. في نفس الوقت، يجب دمج ممارسات التقييم المحلي وحالات محددة لتطوير إجراءات عمل أكثر تحديدًا وأساليب تنظيمية، لربط مهام التقييم على مستويات وأبعاد فضائية مختلفة وضمان استقرار عمل النظام المؤسسي. تقييم الفحص الصحي للبيئات المبنية التاريخية يتطلب فهم الخصائص المعقدة والقيم المميزة لها، ويجب تحديد خصائصها المشتركة كجزء من الفضاء الحضري، وتفسيرها بشكل شامل في سياق واحد يتضمن التفاعل بين "الخاص" و"العام"، "الدقيق" و"المعياري"، و"التاريخي" و"الحالي".

المراجع

[1] وانغ جيلي. تقييم الفحص الصحي للمجالات الوظيفية الحضرية: بناء النظام واستكشاف الأساليب [J]. المخططون, 2022, 38(3): 5-11.

[1]王吉力.城市功能领域的体检评估:体系构建与方法探索[J].规划师,2022,38(3): 5-11.

[2] شي شياودونغ، شو تشينغتشنغ، تشاو تشي وين، وآخرون. النواة الجديدة للحوكمة التخطيطية: "أول كيلومتر" و"آخر كيلومتر": دراسة حالة على مدينة بكين [J]. مجلة تخطيط المدن، 2023(4): 18-24.

[2]石晓冬,徐勤政,曹祺文,等.规划治理的新内核:“最初一公里”与“最后一公里”:以首都北京为例[J].城市规划学刊,2023(4):18-24.

[3] تشيانغ مي شو، ليو تشيان تشيان، هوانغ شو، وآخرون. الآليات والطرق الجديدة لحديث الحوكمة الحضرية من منظور تقييم الفحص الصحي للمدينة [J]. العلوم الجغرافية، 2021، 41(10): 1718-1728.

[3]詹美旭,刘倩倩,黄旭,等.城市体检视角下城市治理现代化的新机制与路径[J].地理科学,2021,41(10):1718-1728.

[4] وو جيانغ، وانغ شين، تشن يي، وآخرون. التحديات التي تواجه تقييم الفحص الصحي للمدن الكبرى وممارسات مدينة شنغهاي [J]. مجلة تخطيط المدن، 2022(4): 28-34.

[4]伍江,王信,陈烨,等.超大城市城市体检的挑战与上海实践[J].城市规划学刊,2022(4): 28-34.

[5] يانغ جي، تشاي يان وي. التأملات النظرية والاستكشافات العملية في تقييم الفحص الصحي للمدينة [J]. تخطيط مدينة

7-1 :(1)2022 ،شنغهاي.
[5]杨婕,柴彦威.城市体检的理论思考与实践探索[J].上海城市规划,2022(1):1-7.
[6] ما وينجون، لي ليانغ، وانغ يي تسنغ، وآخرون. تقييم الفحص الصحي للمجتمع السكني في المدن عالية الكثافة مع التركيز على الصحة والسلامة [J]. 1636-1628 :(11)50 ،2022 ،مجلة جامعة تونغجي (النسخة العلمية).
[6]马文军,李亮,王奕曾,等.面向健康安全高密度城市治理的社区生活圈体检评估 [J].同济大学学报(自然科学版), 2022, 50(11): 1628-1636.
[7] وانغ وي، أو يانغ بينغ، يانغ مينغ، وآخرون. دراسة تحسين آلية التقييم الصحي للمدينة بهدف اتخاذ قرارات عامة عالية الجودة [J]. 52-44 :(8)29 ،2022 ،بحوث تنمية المدن.
[7]王伟,欧阳鹏,杨明,等.面向高质量公共决策的城市体检机制优化研究[J].城市发 展研究,2022, 29(8):44-52.
[8] "تشانغ سونغ. الحماية الشاملة للأحياء التاريخية: إعادة التفكير بناءً على "التوصيات الدولية للمشاهد الحضرية التاريخية [J]. 30-27 :(6)2012 ،تخطيط وبناء بكين.
[8]张松.历史城区的整体性保护:在“历史性城市景观”国际建议下的再思考[J].北京规划建设,2012(6):27-30.
[9] مجلة .[J] لان ويجي، هو مين، تشاو تشونغ شو. استعراض، خصائص وتوقعات نظام حماية المدن التاريخية والثقافية 35-30 :(2)2019 ،تخطيط المدن.
[9]兰伟杰,胡敏,赵中枢.历史文化名城保护制度的回顾、特征与展望[J].城市规划学 刊,2019(2):30-35.
[10] ليو تشينغهاو، لي جيانبو. مناقشة التخطيط لإحياء الأحياء التاريخية المتدهورة: مناقشة حول حماية الجزء الجنوبي للمدينة القديمة في نانجينغ [J]. 73-69 :(4)35 ،2011 ،تخطيط المدن.
[10]刘青昊,李建波. 关于衰败历史城区当代复兴的规划讨论:从南京老城南保护社会讨论事件说起[J].城市规划, 2011,35(4): 69-73.
[11] شاو يونغ، ليو مينشيا. دراسة نظام وأساليب التحكم في ارتفاعات المباني في الأحياء التاريخية في شنغهاي من منظور "المشاهد الحضرية التاريخية" [J]. 112-105 :(6)2017 ،مجلة تخطيط المدن.
[11]邵甬,刘敏霞.“历史性城镇景观”视角下上海历史城区建筑高度控制体系和方法研究[J].城市规划学刊,2017(6):105-112.
[12] تشانغ يانغ، هي يي. تطور البحث في المدن التاريخية والثقافية: تحليل مرئي للبيانات باستخدام CiteSpace [J]. 82-73 :(6)44 ،2020 ،تخطيط المدن.
[12]张杨,何依.历史文化名城的研究进程、特点及趋势:基于 CiteSpace 的数据可视化分析[J].城市规划, 2020,44(6):73-82.
[13] تخطيط .[J] دونغ وي، كوي لينغ. الابتكار في "نموذج لويانغ" في حماية الأحياء التاريخية وإعادة التأهيل المستدام 65-59 :(6)38 ،2014 ،المدن.
[13]董卫,崔玲.历史城区保护与可持续整治中的“洛阳模式”创新[J].城市规划,2014,38(6):59-65.
[14] تخطيط المدن، 2020، [J]. "شيانغ بينغجون، دي وينلي. مناقشة "معايير تخطيط حماية المدن التاريخية والثقافية 44(10): 93-101.
[14]相秉军,狄文莉.关于《历史文化名城保护规划标准》的探讨[J].城市规划, 2020, 44(10): 93-101.
[15] شو يوتشينغ، لو جيا، ليو شيهوي، وآخرون. استكشاف الربط بين تقييم الفحص الصحي والتحديث للمدن الصغيرة والمتوسطة المميزة: دراسة حالة مدينة جينغدجين [J]. 38-34 :(5)30 ،2023 ،بحوث تنمية المدن.
[15]徐钰清,罗佳,刘世晖,等. 特色中小城市体检与更新联动工作探索:以景德镇市为例[J].城市发展研究, 2023,30(5):34-38.
[16] إدارة الإسكان والتنمية الحضرية والريفية في فوجيان، إدارة الآثار في فوجيان. إشعار بشأن تقييم أعمال حماية المدن التاريخية والبلدات والقرى التقليدية [S]. 2019-04-19.

[16]福建省住房和城乡建设厅,福建省文物局.关于开展历史文化名城街区名镇名村和传统村落保护工作评估检查的通知[S].2019-04-19.
[17] تشو جيان. دراسة حول التراث الحضري ونظام حمايته: تأملات في بعض قضايا تخطيط حماية المدن التاريخية والثقافية في شنغهاي [J]. تخطيط مدينة شنغهاي، 2016(3): 73-80.
[17]周俭.城市遗产及其保护体系研究:关于上海历史文化名城保护规划若干问题的思辨[J].上海城市规划, 2016(3):73-80.
[18] هي يي. من العناصر المادية إلى العلاقات الفضائية: فهم وتوسيع محتوى حماية الأحياء التاريخية في العصر الجديد [M] // استكشاف طرق حماية المدن التاريخية والثقافية ذات الخصائص الصينية. بكين: دار النشر للصناعة المعمارية في الصين، 2023.
[18]何依.从实体要素到空间关系:新时期历史城区保护内容的认识与延展[M]//中国特色历史文化名城保护道路的探索.北京:中国建筑工业出版社, 2023.
[19] Zhao Min, Zhang Xucheng. تطور تقييم الفحص الحضري وبعض المناقشات حول تشغيله الفعال: من منظور عملية السياسات العامة. [J]. تخطيط المدن، 2022، 46(8): 65-74.
[19]赵民,张栩晨.城市体检评估的发展历程与高效运作的若干探讨:基于公共政策过程视角[J].城市规划, 2022,46(8):65-74.
[20] Ma Enpu, Cai Jianming, Guo Hua, وآخرون. إطار النظرية والاتجاهات الأولوية لدراسة تكامل نظام الغذاء في سياق التحضر. [J]. المجلة الجغرافية، 2021، 76(10): 2343-2359.
[20]马恩朴,蔡建明,郭华,等.城市化背景下食物系统耦合研究的理论框架及优先方向[J].地理学报, 2021,76(10):2343-2359.
[21] Huang Jianjian, Wang Baoqian. التقدم في دراسة نظرية التكامل النظامي والنظم المتكاملة في النظم البيئية في الصين. [J]. تكنولوجيا الغابات الحاجزة، 2012(5): 57-61.
[21]黄剑坚,王保前.我国系统耦合理论和耦合系统在生态系统中的研究进展[J]. 防护林科技, 2012(5): 57-61.
[22] Wan Liqiang, Hou Xiangyang, Ren Jizhou. دراسة تطبيق نظرية التكامل النظامي في النظام الزراعي للرعي في الصين. [J]. المجلة الصينية للزراعة البيئية، 2004(1): 167-169.
[22]万里强,侯向阳,任继周.系统耦合理论在我国草地农业系统应用的研究[J].中国生态农业学报,2004(1): 167-169.
[23] Gao Zhi, Lu Zhiguo. دراسة تجريبية لتكامل الصناعات التحويلية للأجهزة والصناعات الخدمية عالية التقنية تحت نظرية التكامل النظامي. [J]. المجلة العلمية للنظم، 2019، 27(2): 63-68.
[23]高智,鲁志国.系统耦合理论下装备制造业与高技术服务业融合发展的实证研究[J].系统科学学报, 2019, 27(2): 63-68.
[24] Ma Tao. دراسة نموذج تصميم تخطيط نظام الحدائق والمساحات الخضراء في المناطق الحضرية الجديدة بناءً على "نظرية تكامل المساحات الخضراء والمساحات الحضرية". [J]. دراسات المدن الحديثة، 2013(9): 80-85.
[24]马涛.基于“绿地与城市空间耦合理论”的新城区园林绿地系统规划设计模型研究[J]. 现代城市研究, 2013(9): 80-85.
[25] Liu Binyi, He Wei, Liu Song. دراسة تقييم وتخطيط المساحات الخضراء الحضرية بناءً على نظرية تكامل المساحات الخضراء والمساحات الحضرية. [J]. الحدائق الصينية، 2012(5): 42-46.
[25]刘滨谊,贺炜,刘颂.基于绿地与城市空间耦合理论的城市绿地空间评价与规划研究[J].中国园林,2012(5):42-46.
[26] Xu Gang. منطق النظام المؤسسي لـ "فصل المناطق": من التحليل الهيكلي والوظيفي إلى التحليل الجوهري. [J]. مجلة جامعة جي نان (النسخة الفلسفية والعلوم الاجتماعية)، 2023، 45(8): 106-120.
[26]徐刚.“编制区隔”的制度逻辑:从结构、功能到本质的分析[J].暨南学报(哲学社会科学版), 2023, 45(8): 106-120.
[27] Zhang Song. بناء آلية الحماية والتراث للتراث الحي الحضري: تجربة وتحديات الحفاظ على المناظر التاريخية في

شنغهاي. [J]. 108-100 :(6)2021 ،مجلة تخطيط المدن.
[27]张松. 城市生活遗产保护传承机制建设的理念及路径:上海历史风貌保护实践的经验与挑战[J].城市规划学刊, 2021(6):100- 108.
[28] Ke Yan, Lin Yuebin, Lin Biying, "المشاهدة من الجبال" وآخرون. دراسة تحسين وتحكم في المناظر الطبيعية الحدائق الصينية، 2021، 37(12): 43-47. [J]. دراسة حالة "طريق فو" في فوجو: باستخدام ArcGIS.
[28]柯彦,林月彬,林碧英,等.基于 ArcGIS 的“登山观城”眺望景观优化控制研究:以福州福道为例[J].中国园林, 2021,37(12):43-47.
[29] Jiang Haobo, Lu Shan, Xiao Yang. منهجية لتقييم الألوان الحضرية في مناطق المناظر الثقافية التاريخية في شنغهاي باستخدام تقنيات المناظر الطبيعية. [J]. 118-111 :(3)2022 ،مجلة تخطيط المدن.
[29]江浩波,卢珊,肖扬.基于街景技术的上海历史文化风貌区城市色彩评价方法[J]. 城市规划学刊, 2022(3): 111-118.
[30] Zhang Yang, He Yi. " بين التفكيك والتأسيس": دراسة حول انفتاح الفضاءات والشوارع في المناطق التاريخية: دراسة حالة "حي معهد الكتاب" في مدينة بينياو القديمة. [J]. 115-110 :(10)2020 ،دراسات المدن الحديثة.
[30]张杨,何依.“破立之间”:历史城区街巷空间的开放性研究:以平遥古城书院街区为例[J].现代城市研究, 2020(10): 110-115.
[31] Deng Wei, He Yi, Hu Haiyan. استكشاف حماية المناطق التاريخية في العصر الجديد: دراسة حالة مدينة نينغبو. [J]. 93-87 :(4)2016 ،مجلة تخطيط المدن.
[31]邓巍,何依,胡海艳.新时期历史城区整体性保护的探索:以宁波为例[J].城市规划学刊, 2016(4): 87-93.
[32] Liu Peng. التقسيم الذكي للقطع: استراتيجية لتصحيح الفضاءات الحضرية في المناطق التاريخية بناءً على التقسيم القطعي. [J]. 113-106 :(5)2018 ،مجلة تخطيط المدن.
[32]刘鹏.精明的地块划分:一种基于地块的历史城区空间修补策略[J].城市规划学 刊, 2018(5): 106-113.
[33] Yang Chen, Wang Zhiru, Zhou Hongjun. تحديث بيئة "البيئة المحيطة" للتراث المعماري التاريخي وعرض قيمتها: دراسة حالة حديقة كنيسة شانغهاي هينغشان. [J]. 38 ،2022 ،الحدائق الصينية(S2): 11-16.
[33]杨晨,王志茹,周宏俊.历史建筑遗产“周边环境”更新设计与价值呈现:以上海衡山路国际礼拜堂花园为例[J].中国园林, 2022, 38(S2): 11-16.
[34] Shi Ligang, Jiang Xintong, Li Yuqing, وآخرون. دراسة تحسين تصميم تجديد المباني التاريخية بناءً على محاكاة الأداء البيئي. [J]. 69-63 :(1)37 ،2022 ،مجلة بيئة الحياة الغربية.
[34]史立刚,蒋欣彤,李玉青,等. 基于环境性能模拟的历史建筑更新设计优化研究[J].西部人居环境学刊, 2022, 37(1): 63-69.
[35] Liu Qibo, Zhou Ruoqi, Wu Sirei. دراسة حول جودة البيئة الداخلية للمباني التاريخية في الجامعات والتعديل من أجل توفير الطاقة. [J]. 35-31 :(4)29 ،2013 ،علوم البناء.
[35]刘启波,周若祁,吴思睿.高校历史建筑室内环境质量调查与节能改造研究[J]. 建筑科学, 2013, 29(4): 31-35.
[36] Lin Lin. "الوضع الطبيعي الجديد" لحماية المدن التاريخية والثقافية بناءً على منظور المناطق التاريخية". [J]. مجلة تخطيط المدن، 2016(4): 94-101.
[36]林林.基于历史城区视角的历史文化名城保护“新常态”[J]. 城市规划学刊, 2016(4): 94-101.
[37] Zhang Yang, Zhang Xing, He Yi. توجيه وتصميم الفضاءات التاريخية للمدينة استجابة لإدارة موجهة نحو التفاصيل: دراسة حالة مدينة شيانغيانغ القديمة. [J]. 148-143 :(4)2023 ،العمارة الجديدة.
[37]张杨,张星,何依.面向精细化治理的历史城区风貌导控与规划响应:以襄阳古城为例[J].新建筑, 2023(4): 143-148.
[38] Shen Jiping, Xu Kanda. حماية النظام الشامل للمدن التاريخية والتراث الثقافي في سياق التحولات: دراسة حالة

)2035-2021(تخطيط مدينة سوتشو التاريخية. [J]. 46، 2022، تخطيط المدن(S1): 28-38.
[38]沈佶平, 徐刊达. 转型背景下历史城区系统整体保护与文化传承:苏州历史文化名城保护规划(2021—2035)编制探索[J].城市规划, 2022, 46(S1): 28-38.
[39] Li Hao, Xu Hui, Zhai Jian, وآخرون. استكشاف الفحص الحضري لبناء بيئة معيشية حضرية عالية الجودة: دراسة حالة فحص مدينة هايكو. [J]. 76-70 :(5)28، 2021، دراسة تطور المدن.
[39]李昊,徐辉,翟健,等. 面向高品质城市人居环境建设的城市体检探索:以海口城市体检为例[J].城市发展研究, 2021, 28(5): 70-76.
[40] Shi Xiaodong, Yang Ming, Jin Zhongmin, وآخرون. تقييم الفحص الحضري الأكثر فعالية. [J]. تخطيط المدن، 2020، 44(3): 65-73.
[40]石晓冬,杨明,金忠民,等.更有效的城市体检评估[J].城市规划, 2020, 44(3): 65-73.
[41] Huo Xiaowei, Xu Huijun, Hu Jia, وآخرون. التدخل التدريجي في حماية التراث في تجديد المدن. [J]. تخطيط المدن في شنغهاي، 2021(3): 81-87.
[41]霍晓卫,徐慧君,胡笳,等. 城市更新中遗产保护的阶梯式介入[J].上海城市规划, 2021(3): 81-87.
[42] Wang Kai. "الفرص التنموية الحضرية في ظل ثنائية الكربون". [J]. 18-15 :(1)2023، قضايا المدن.
[42]王凯.“双碳”背景下的城市发展机遇[J].城市问题, 2023(1): 15-18.
[43] Jiang Yan, Sun Ting, Dong Yu, وآخرون. دراسة متخصصة لحماية التراث الثقافي التاريخي في إطار نظام التخطيط المكاني: دراسة حالة في شيان. [J]. 116-110 :(3)38، 2022، مخططون.
[43]姜岩,孙婷,董钰,等. 国土空间规划体系下历史文化遗产保护传承专项研究及西安实践[J]. 规划师, 2022, 38(3): 110-116.